

إعلام الوري بأعلام الهدى

[493] (الفصل الخامس) في ذكر أولاده عليه السلام ونبذ من أخبارهم له خمسة عشر ولدا: محمد الباقر عليه السلام، أمه أم عبد الله بنت الحسن بن علي بن أبي طالب، وأبو الحسين زيد، وعمر، أمهما أم ولد. وعبد الله، والحسن، والحسين، أمهم أم ولد. والحسين الأصغر، وعبد الرحمن، وسليمان، لام ولد. وعلي - وكان أصغر ولده عليه السلام - وخديجة، أمهما أم ولد. محمد الأصغر، أمه أم ولد. وفاطمة، وعليه، وأم كلثوم، (أمهم أم ولد) (1). وكان زيد بن علي بن الحسين أفضل إخوته بعد أبي جعفر الباقر عليه السلام، وكان عابدا ورعا سخيًا شجاعا، وظهر بالسيف يطلب بثارات الحسين عليه السلام ويدعو إلى الرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله عليه وآله وسلم فظن الناس أنه يريد بذلك نفسه، ولم يكن يريد بها، لمعرفته بإستحقاق أخيه الباقر عليه السلام الإمامة من قبله، ووصيته عند وفاته إلى أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام، وجاءت الرواية أن سبب خروجه - بعد الذي ذكرناه -: أنه دخل على هشام بن عبد الملك، وقد جمع هشام له أهل الشام وأمرأن يتضايقوا له في

(1) انظر ارشاد المفيد 2: 155، المناقب لابن شهرآشرب 4: 176، كشف الغمة 2: 91، تذكرة الخواص: 299، الفصول المهمة: 209، وما بين المعقوفين أثبتناه من الارشاد. (*)